Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسى كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني» أهـ. المتهوّك، المتحير، قاله في القاموس.

وأخرج الطبري في تفسيره من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: جاء ناس من المسلمين بكتب وقد كتبوا فيها بعض ما سمعوه من اليهود، فقال النبي ﷺ: «كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء به غيره إلى غيرهم، فنزل: ﴿**أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم**﴾ [1] اهـ.

وفي الدر المنثور للسيوطي عند قوله تعالى: ﴿**وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيناكم من كتاب وحكمة، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه، قال آقررتم وأخذتم على ذلكم إصري، قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون**﴾ [2] ما نص المراد منه.

وأخرج أبو يعلى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني» أهـ. منه بلفظه ومثله في تفسير الفخر الرازي.

وفي الفرقان لتقي الدين ابن تيمية ما نصه: لا بد من الإيمان بأن محمداً رسول الله إلى جميع الخلق إنسهم وجنهم، عربهم وعجمهم، علمائهم وعبادهم، ملوكهم وسوقتهم، وإنه لا طريق إلى الله عز وجل لأحد من الخلق إلا بمتابعته باطناً وظاهراً، حتى لو أدركه موسى وعيسى وغيرهما من الأنبياء لوجب عليهم اتباعه.

قال ابن عباس: ما بعث الله نبياً إلا أخذ عليه الميثاق لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وأمره أن يأخذ على أمته الميثاق لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه أهـ. المراد منه بلفظه. وفي تفسير البيضاوي عند قوله

---

(١) العنكبوت: ٥١.

(٢) آل عمران: ٨١.